

الإعجاز القرآني البياني

في آيات قصة آدم عليه السلام وأبعادها الواقعية



حسام الدين مخلوف
رضوان جمال الأطرش



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر

IIUM Press

الإعجاز القرآني البياني
في آيات قصة آدم عليه السلام وأبعادها الواقعية

الإعجاز القرآني البياني
في آيات قصة آدم عليه السلام وأبعادها الواقعية

حسام الدين مخلوف
رضوان جمال الأطرش



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر

IIUM Press
Gombak · 2017

الطبعة الأولى 1438هـ/2017م

© IIUM Press, IIUM

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر عضو في مجلس النشر العلمي الماليزي

(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia – MAPIM)

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر (IIUM Press) ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من الناشر.

Perpustakaan Negara Malaysia

Cataloguing-in-Publication Data

Houssemeddine Makhlouf

الإعجاز القرآني البياني في آيات قصة آدم عليه السلام وأبعادها الواقعية

Al-I'jaz al-Quran al-Bayani fi Ayat Qisah Adam 'Alayah al-Salam wa

Aba'duha al-Waqi'yyah / Houssemeddine Makhlouf, Radwan Jamal Yousef

Elatrash.

ISBN 978-967-418-989-1

I. Qur'an—Criticism, Textual. 2. Qur'an and science.

I. Radwan Jamal Yousef Elatrash. II. Title

297.122

Published and printed in Malaysia by

IIUM Press

International Islamic University Malaysia

P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia

Tel: +603-6196 5014; Fax: +603-6196 4862/6298

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحتويات

ط.....	التوطئة.....
ك.....	مقدمة الكتاب.....
1.....	الفصل الأول: مفهوم الإعجاز القرآني البياني ومظاهره في قصة آدم <small>عليه السلام</small>
25.....	الفصل الثاني: دلالات الإعجاز البياني في قصة آدم <small>عليه السلام</small>
81.....	الفصل الثالث: الأبعاد الواقعية في قصة آدم <small>عليه السلام</small>
123.....	الخاتمة.....
127.....	المصادر والمراجع.....
137.....	فهرس.....

التوطئة

تناول هذا الكتاب قصة آدم عليه السلام بالدراسة والتحليل، من حيث الإعجاز القرآني البياني في آيات القصة، حيث حلّل الباحثان تلك الآيات الكريمة، المتشابهة منها وغير المتشابهة، ووفقاً على أسرارها البلاغية والبيانية والدلالية، ثم تطرّق الباحثان إلى الأبعاد الواقعية المستمدة من القصة. وتتجلى أهمية هذا الموضوع في كونه يكشف عن دلائل إعجاز القرآن الكريم في قصة آدم عليه السلام، ويوضح المضامين الكبرى لصالح الإنسان وترشيد مساره على الوجه المطلوب لعمارة الأرض. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي في جمع الآيات القرآنية للقصة، وما تعلق بها من نصوص تفسيرية، ومن ثم المنهج التحليلي لاستخلاص أهم الدلالات البيانية والأبعاد الواقعية. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان: أنّ التعبير القرآني في قصة آدم عليه السلام

جاء في أعلى درجات البلاغة والبيان، فالحرف الواحد في هذه الآيات معجز في موضعه الذي لا يغني عنه غيره في تماسك الكلمة، وكذلك الكلمة في تماسك الجملة، والجملة في تماسك الآية، والآيات في تماسك السورة، وأنّ هذه الآيات قد احتوت على كثير من الأسرار البيانية تمثلت في مقتضيات الحال، ومراعاة السياق، ودلالات التنوع في ألوان البيان، من تقديم وتأخير، وجمل اسمية وفعلية، وذكر وحذف، وحقيقة ومجاز، كما أنّها رسمت معالم الطريق لابن آدم عليه السلام بأبعاد واقعية، تعتبر بمثابة الدليل للإنسان في رحلة سيره إلى الرحمن.

الإعجاز القرآني البياني

في آيات قصة آدم عليه السلام وأبعادها الواقعية

تناول هذا الكتاب قصة آدم بالدراسة والتحليل، من حيث الإعجاز القرآني البياني في آيات القصة، حيث حلّل الباحثان تلك الآيات الكريمة، المتشابهة منها وغير المتشابهة، ووفقاً على أسرارها البلاغية والبيانية والدلالية، ثم تطرّق الباحثان إلى الأبعاد الواقعية المستمدة من القصة. وتتجلى أهمية هذا الموضوع في كونه يكشف عن دلائل إعجاز القرآن الكريم في قصة آدم، ويوضح المضامين الكبرى لصالح الإنسان وترشيد مساره على الوجه المطلوب لعمارة الأرض. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الاستقرائي في جمع الآيات القرآنية للقصة، وما تعلق بها من نصوص تفسيرية، ومن ثم المنهج التحليلي لاستخلاص أهم الدلالات البيانية والأبعاد الواقعية. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان: أنّ التعبير القرآني في قصة آدم جاء في أعلى درجات البلاغة والبيان، فالحرف الواحد في هذه الآيات معجز في موضعه الذي لا يغي عنه غيره في تماسك الكلمة، وكذلك الكلمة في تماسك الجملة، والجملة في تماسك الآية، والآيات في تماسك السورة، وأنّ هذه الآيات قد احتوت على كثير من الأسرار البيانية تمثلت في مقتضيات الحال، ومراعاة السياق، ودلالات التنوع في ألوان البيان، من تقديم وتأخير، وحمل اسمية وفعلية، وذكر وحذف، وحقيقة ومجاز، كما أنّها رسمت معالم الطريق لابن آدم بأبعاد واقعية، تعتبر بمثابة الدليل للإنسان في رحلة سيره إلى الرحمن.

رضوان جمال الأطرش أستاذ في قسم دراسات القرآن والسنة - كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية - الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا، وهو فلسطيني ومولود في مدينة جنين في الضفة الغربية، ويحمل الجنسية الأردنية. حصل على البكالوريوس من الجامعة الأردنية - عمان، والماجستير في التفسير القرآني من الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية، بتقدير امتياز عام 1995م، ثم الدكتوراه أيضاً في التفسير، من جامعة ماليزيا الوطنية عام 1999م. التحق الأستاذ المشارك الدكتور رضوان بالجامعة الإسلامية العالمية عام 1995م، في قسم دراسات القرآن والسنة، وقد صنف سبعة كتب. وله أكثر من 45 مقالة محكماً كلها منشورة في مختلف المجالات المحكمة العالمية. وله العديد من المشاريع البحثية مع مختلف الجامعات، أما الإشراف على رسائل الدكتوراه: فقد أشرف على 25 رسالة دكتوراه. وأشرف على أكثر من 50 رسالة ماجستير. دَرَسَ العديد من مواد الدكتوراه، منها: مادة التفسير العقلائي للقرآن الكريم، وأساليب البيان. أما الماجستير فقد دَرَسَ المواد التالية: دراسات في مناهج المفسرين، ومادة دراسة تحليلية في علوم القرآن. أما مواد البكالوريوس فقد درس المواد التالية: التفسير الموضوعي، الإعجاز القرآني، القراءات، تفسير تحليلي، علوم القرآن، الخطاب القرآني، مناهج بحث، علوم القرآن باللغة الإنجليزية، الاستشراق، الأخلاق باللغة الإنجليزية، فقه السيرة.

حسام الدين مخلوف: دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن، من مواليد: 1988-08-30م، بعين الكبيرة (الجزائر)، متزوج، متحصل على ليسانس علوم إسلامية تخصص لغة عربية ودراسات قرآنية من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة الجزائر سنة 2009م، متحصل على ماجستير قرآن وسنة تخصص تفسير وعلوم القرآن (إعجاز القرآن الكريم) من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا سنة 2015م، متحصل على دكتوراه قرآن وسنة تخصص تفسير وعلوم القرآن (إعجاز القرآن الكريم) من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا سنة 2018م، متحصل على إجازة بالسند في رواية حفص وورش وقالون، ومجاز في الكثير من المتون العلمية والكتب الإسلامية، وإمام سابق في مسجد السلطان أحمد شاه بالجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا، وأستاذ لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، ومشارك في العديد من المؤتمرات والندوات العالمية، له العديد من المقالات والبحوث المنشورة في مجالات علمية محكمة



IIUM Press

(603) 6196 5014/5018

(603) 6196 6298

iiumbookshop@iium.edu.my

http://iiumpress.edu.my/bookshop/

www.facebook.com/iiumpress

www.instagram.com/iiumpress/

ISBN 978-967-418-989-1



9 789674 189891

